

١٢ - المجلس - الذهبي القراء الكبار

عبدالعزيز السدحان

ثم بعد فهذا يوم الاثنين الثامن عشر من شهر جمادى الاولى لعام اربعين واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الحادى والعشرون من مجالس قراءة كتابي - 00:00:00

طبقات القراء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين قال رحمه الله الاعرج الامام الشهيد ابو داود شيخ راشد نعم عفوا لو تعدون اول انقطع صوت عن دراعك الله - 00:00:22

قال رحمه الله الاعرج الامام الشهيد ابو داود عبدالرحمن بن هرمز المدنى مولى محمد بن ربعة وقال ابن ابي داود مولى بنت عتبة ابن ربعة قال وقيل مولى بنى مخزوم - 00:00:45

السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شيخنا انا عندي الامام الشهير وهذا اقرب. لان الشهيد ما اشتهر بهذا الشيء اشتهر رحمه الله بانه من استانس للذهبية الى ابي - 00:01:07

رضي الله عنه وارضاه نعم احسن الله اليكم رحمه الله اخذ القراءة عرضا عن ابي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن ابي ربعة واكثر من اخذ السنن عن ابي هريرة وغيره - 00:01:30

قرأ عليه القرآن نافع بن ابي نعيم وغيره وحدث عنه وحدث عنه الزهري وابو الزناد وصالح ابن كيسان ويحيى بن سعيد الانصاري وابن لهيبة وطائفه سواهم ابو الزناد اظن عبد الله ابو ذكوان - 00:01:52

والسلسلة الذهبية ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وفي البخاري كثير من هذا في الصحيح وكذلك نعم يا شيخ نعم الله اليك لما قال واخذ السنن عن ابي هريرة سبحان الله العظيم - 00:02:15

التخصص والتميز الفن مما يجعل طالب العلم يحرص على لقى وعلى التلقي من اهل التخصص العلمي لأنهم في فنهم أكثر دراية واوثق من غيرهم نعم يا شيخ السلام عليكم قال رحمه الله - 00:02:36

وهو بالحديث اشهر منه بالقرآن قال ابراهيم ابن سعد كان الاعرج يكتب المصاحف الله اكبر هذا معلم هذا ما عنده مشتهر بال الحديث ومع ذلك اخذ عن القراء ويكتب مصحف السلام عليكم - 00:02:59

قال رحمه الله قال مصعب الزبيري هو مولى محمد بن ربعة ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي الله اكبر سبحان الله العلم العلم يرفع المولى والجهل يخفض السيد الغني يرفع بيته لا عماد له - 00:03:23

والجهل يهدم بيت العز والشرف ما ضره بذلك بل هو من ائمة السنة وامام شهير ومشهور بالحديث وله حظ من القراءة كما سمعنا وهو مولى ويا سبحان الله كما قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:03:45

ويوضع به اخرين رحم الله القرطبي وغيره عندما قال الرفعه رفعتان دفعه عامة ورفعته خاصة فاما رفعه العامة فرفعه اهل الاسلام على من سواهم واما رفعه الخاصة فرفعه اهل العلم من اهل الاسلام على من سواهم - 00:04:07

واجتمعت الرفعتان في اية المجادلة او المجادلة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال الاصلمي حدثنا نافع قال حدثنا الاعرج انه قرأ - 00:04:27

اتخذت عليه اجرا قال لا تأخذها عنه فانه لم يكن عالما بالعربية اعد اعد بالله وقال الاصلمي حدثنا نافع قال حدثنا الاعرج انه قرأ اتخذت عليه اجرا هكذا مكتوب عندي لاتخذت عليه اجرا. قال لا تأخذها عنه فانه لم يكن عالما بالعربية - 00:04:49

يعني قصده انه هذه القراءة وبهذا اللفظ لا تؤخذ عنه ولعل قصده ليس عن العربية بالقراءات والتمكن منها والعلم عند الله معذرة

شيخنا نعم يا شيخ عبدالله انا عندي مشكولة بكسر الخاء - 00:05:21

هو ذكر انه اشهر في الحديث منه القراءة والسنن صحيح الاصمعي من رجال مسلم من ائمة العلم ولا وليس هذا. هذا كما قال الذهبي في ترجمة الحليمي فكم من امام في فن - 00:05:44

مقرر في غيره شيخنا في فائدة في الهاشم عندي للمحقق نعم يا شيخ عبدالله اه طبعاً عند قال اه ابن كثير وابو عمرو من القراء السبعة. لاتخذت بتخفيف النساء وكسر الخاء - 00:06:15

والباقيون منهم بتشديد النساء وفتح الخاء على كل حال نافع انتقد رحمة الله تعالى ومن كلامك عبد الله هذا قد يكون هذا انه خلاف ما يقرأ نافع واصحابه وبكل حال كما تقدم في كلامه الاول هو في السنة اشهر منه في القراءة او في الاقراء - 00:06:41
قد تكون اتخذت اللي قرأ قرأها الاعمش غير معروفة عند نافع رحمة الله فان كان كما قلت عند ابن كثير وغيره فقط تكون القراءة الثانية لم يعلمهها نافع رحمة الله - 00:07:03

وهنا تبني الاصمعي رحمة الله من الاصمعي والشافعي قاسم مشترك انهم من ائمة العلم وان كان فارق كبير بين لكن الشافعي له حظ من روایة الاسالیب وله حظ من الادب والشعر - 00:07:20

وكذا الاصمعي وقلب فيما يظهر لي في علمي وقراءة ان يشتم لاحظ العلم بالحديث والرجاوي ومع الادب والشعر لكن اجتمعت كما قيل في الشافعي وقد يضم اليه الاصمعي عليهم رحمة الله - 00:07:41

نعم يا شيخ راشد احسن الله اليكم قال رحمة الله مالك عن عن داود بن الحصين انه سمع عبدالرحمن الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان - 00:08:00

وكان القاري يقرأ بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف الله اكبر ليتنى اقوم بعشرين ركعة الله المستعان الله المستعان - 00:08:17

يقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتحفيظ ويأمّنا بالصفات ويقع بعض الأئمة في مشاكل مع المأمورين في مصطلح التخفيض لابن القيم كلمة لطيفة - 00:08:38

يقول والتخفيف راجع الى السنة ليس الى شهوة الامام ولا المأمورين وقد يقال ان بعض الأئمة بسبب اطالته في القراءة يعني اجتمع على الناس طول القراءة مع التنطيط ولهذا قراءة الحذر سبحانه الله العظيم لو اطال الامام - 00:09:00

اخف عليهم من تلطف في التنطيط والمد وما شاكله. والتعمق في التجويد معهم قصة ولكن ايضاً حال الناس اليوم ليس كحالهم بالامس اذا كان بالامس ولو كان النص عاماً اذا صلحتكم الناس فيخفف - 00:09:26

فإن فيهم مريضة الضعف والكثرة والحاجة لأنّ مريض ولا ضعيف ولا من فيه أو له حاجة ومع ذلك الله يقول كثير منهم من التطوير النسبي في هذا من فقه الامام ان يراعي - 00:09:46

مشاعر الناس من غير اخلال بالسنة نعم يا شيخ الله اليكم. قال رحمة الله وقد حدث الاعرج ايضاً عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن بحينة وجماعة الشيخ داود شيخ راشد - 00:10:10

الاثر اللي قرأته عن أبي الحصين او الحصين غير مزبوجة عندي. الله اعلم. عبد الله بن مسعود مضغوط عندك؟ نعم الحسين نعم قال رحمة الله ابن لهيعة عن أبي النظر انه قال كان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اول من وضع العربية - 00:10:27

وكان اعلم الناس بناساب قريش اول العربية نعم مشهود الدولي الا ان كان وضع بابا معيناً بباب معين واحد عنده حاجة على الشيء هذا عبد الله بن مسعود ليس عندي شيء - 00:10:56

جزاك الله خير قال كان عن أبي النظر انه قال كان عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج اول من وضع العربية وكان اعلم الناس بناساب قريش وقال بعض الناس وقال بعض الناس كان الاعرج قد اخذ العربية عن أبي الاسود الدولي. الحمد لله زاد الحمد لله. اذا هو شيخ - 00:11:22

ربما انه ورتب انساب قريش فيها غير واحد في كتاب مشهور هو للزبير يوم ابن الزبير قريش مطبوعه مشهور لاحظوا اني الان اظنه

للزبير او ابن الزبير ليس الصحابي طبعا - 00:11:49

الزبيري لعلي كاش عبد الله بن مسعود باسم المؤلف انساب قريش نعم الشيخ رشيد قال رحمة الله وقد اتفقا على الاحتجاج بحديثه هذا جوز القنطرة نعم اصحاب الصحيح واكثر البخاري - 00:12:17

عن الاعرج عن أبي هريرة عندي في في نسختي عند اسمه رمز له باصحاب الكتب الستة اخرج له اصحاب الكتب الستة. نعم. فنزله بعينه قال رحمة الله هو المستند والموطأ كله - 00:12:45

نعم يا شيخ قال رحمة الله سافر في اخر عمره الى الاسكندرية مرابطًا فادركه اجله بها في سنة سبع عشرة ومئة مصعب الزبيري وغير واحد. هو هذا هو هذا حق صاحب قريش. مصعب الزبيري. اي نعم. على كل حال سبحانه الله العظيم - 00:13:08

انعم الله عليه بالاكراه القراءة والعلم بالقراءة والاقراء والحديث والأنساب والعربية ثم ختم له بالمرابط في الاسكندرية رحمة الله وجزاه الله عن المسلمين خيرا نعم يا شيخ راشد ثم ايضا الاعرج - 00:13:30

ذكر اهل العلم ان الالقاب الاعرج والاعشاب اليدين والالقاب التي بها بعض اهل العلم لا مانع من التعريف بها وخاصة اذا كان عدم ذكرها يحصل به اللبس واللطائف الكلام ما ذكره - 00:13:50

اهل العلم عن ابن علية رحمة الله اسماعيل ابن ابراهيم المشهور ابن علية كان الامام احمد يقول اسماعيل بن ابراهيم ابن علي كما بل

اه قرأت لانه قال من قال اني ابن علية قد اغتابني - 00:14:24

لان علية كما اتذكر اسم امي تعقبه الذهبي في كلام فيه نوع من الحزم انه اذا عرف بهذا اللقب واشتهر به وذكره اهل العلم ولا يسمى غيبة اه قد يحصل بحجب هذا الاسم - 00:14:48

لبس الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخ خلف. لعلك تذكر لنا ان شاء الله غدا فايدة او الدرس القادم كرهت بالكلام الذهبي فيما يتعلق بابن علي انه كان يكره او لان يجعل انه ما جعل احدا في حل سماه بنية. ورد الذهبي عليه رعاية الله. ان شاء الله - 00:15:17

نعم انتهت ترجمة الاعرج قال رحمة الله طيبة كم الساعة عشرة الساعة التاسعة وثمانين دقيقة سبحان الله سبحانه الله العظيم اهل العلم واهل الزهد وشتان في توظيف وفهم الادلة الشرعية - 00:15:46

يرى بعض الناس ان الكلام في الرجال من الغيبة والنفيمة وهذا ليس على اطلاقه لان كلام في الرجال على اقسام قد يكون موقد بل هو الواجب. ما لا يتم الواجب الا بواجب - 00:16:18

ويترتب عليه وسلم وهو بيان والمناقير روایتهم الكذابين والوظاعين فهذا بيان حالهم من اوجب الواجبات لانها يدفع به الكذب عن السنة وهذا من اعظم المنكرات وكذلك ذكروا الخاطب اذا تقدم خاطب الى بيت - 00:16:36

ثم جاءكولي المرأة ابوها او من تولى امرها يسألوك عن هذا الخاطب اذكر له ما فيه وليس قدح اذا كنت محقا وكذلك عند القاضي اذا قال القاضي خصم القاضي بحضور خصم بغياب خصمه - 00:17:08

هذا خاص في مؤذني ونمأم. وكذاب وفيه كذا وكذا من بعد اظهار رمضان وللشوكان رسالة طيبة مفردة وطبعها الشيخ محمد منير الدمشقي رحمة الله تعالى في مجموعة الرسائل المنيرية اظن طبعا حلاق - 00:17:30

مصطفى حلاق في كتابه سال الشوكاني اظن ان اسم الشوكاني رفع الريبة فيما يجوز ولا يجوز وما لا يجوز للغيبة من لطيف ما قرأت ما ذكره الخطيب بغدادي في كتاب الكفاية - 00:17:55

الرواية قال بان رجلا دخل على يحيى بن معين ذكرتها لكم قال يحيى ترك العراقيون او ترك اهل العراق حديث ابي قال ولما قال لانك تكلمت فيه وضفت ترى يحيى ودمعته وكذا - 00:18:19

وكان عند يحيى الشاعر وقال لما رأى هذا الموقف ولابن معين الرجال مقابلتهم يسأل عنها والملك شهيد حقا فهي في الحكم غيبة وانت كزور القصاص شديد الشوكاني رحمة الله اما من مقوله او منقوله تعقب هذا الشاعر - 00:18:41

وقال وقال ولابن معين في الذي قال اسوة ورأى مصيبة للصواب سبب واجر به يعني الله محله وينزله في الخلد حيث يريده الامام احمد يقول لي يحيى قم يا يحيى - 00:19:06

قمنا نغتاب الرجال بهيمة لغوية لكنها من باب الشرع عمل قربى شكر لكم جميعاً، أحد عنده فايدة يا إخوان ولا نختتم؟ يأملون
شيخنا لدى فائدة اه قد مر معنا الحسن البصري رحمة الله - 00:19:32

قال الذهبي يسير على النبلاء كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً وأيضاً قال الحسن لولا النسيان لكان العلم كثيراً وقال والد الأصمي ما
رأيت زنداً أعرض من زنب الحسن البصري. كان عرضه شبراً - 00:19:58

هذا الذهبي كان رجلاً تام الشكل مليح الصورة بهيا وكان من الشجعان الموصوفين وقال ابن سعد كان الحسن رحمة الله جاماً عالماً
رفيعاً فقيهاً ثقة حجة مأموناً عابداً ناسكاً كثيراً - 00:20:21

علمي فصيحاً جميلاً وسيماً الله وقال الاستاذ وحميد ويونس ما رأينا أحد أكمل مروءة من الحسد قال جعفر بن سليمان كان
الحسن من أشد الناس وكان المهلب إذا قاتل المشركين يقدمه - 00:20:40

وفي تهذيب التهذيب لابن حجر عن عاصم الاحول قلت للشعبي لك حاجة؟ قال نعم، إذا أتيت البصرة فاقرأ الحسن مني السلام قلت ما
اعرفه قال إذا دخلت البصرة فانظر إلى أجمل رجل تراه في عينك. واحيا به في صدرك فاقرأه مني السلام، الله. قال فما عدا أن -
00:20:59

فرأى الحسن والناس حوله فاتاه فسلم عليه وقال ابن حبان كان من أفتح أهل البصرة وأجملهم وأعبدهم وافقهم. انتهى الله أكبر
الله أكبر الشيخ عبد الله قاعد قاعد بن سعد الحسن - 00:21:21

اقرأها اقرأها ترس ترسلا. نعم يا شيخ قال ابن سعد كان الحسن رحمة الله جاماً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقة حجة مأموناً عابداً ناسكاً
العلم فصيحاً جميلاً وسيماً الله أكبر ثلاثة عشر خصلة - 00:21:41

هذه سبحان الله كنت أقول إن عبارة ابن مبارك عفواً عبارة ابن حجر في التقريب على ابن مبارك هي أكثر عبارات التزكية لكن ابن
سعد رحمة الله ذكر عشرة وزادها ثلاثة - 00:22:07

رحم الله أئمة العلم ورحم الله الحسن البصري وهذه التزكيات كنا بنحبان أئمة العلم دليل على تمكّن هذا الرجل في العلم على رسوخه
علماً عملاً خلقاً وآخلاً رحمة الله أظن أن الذهبي كان مستقلة. الحسن البصري. والتراجع - 00:22:26

وتاريخ الإسلام والميزان أثابك يا شيخ عبد الله. انزل لعمارة ابن سعد الموقع جزاك الله خيراً حباً وكراهة. طيب السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيراً - 00:23:02

- 00:23:33